

ينابيع المودة لذوي القربى

[234] حنوا عليكم (1). (655) الحديث الثاني عشر: عن أبي ذر الغفاري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون من بعدي فتنة، فإن كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان، وأعجز منه من ضيع من طفر به منهم (2). (656) الحديث الثالث عشر: عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثين، وبعث على أحدهما عليا، وعلى الآخر خالد ابن الوليد، وقال: إذا التقيتم فعلي على الناس إمام، وإذا افترقتم فكل على جنده. فلقينا بني زبيدة فاقتتلنا وطفرنا عليهم وسبيناهم، فاصطفى علي من السبي واحدا لنفسه، فبعثني خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أخبره ذلك. فلما أتيت وأخبرته فقلت: يا رسول الله بلغت ما أرسلت به؟ فقال: لا تقعوا في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليي ووصيي من بعدي. (رواه الامام أحمد في مسنده). قال (كرم الله وجهه): قرنت الهيبة بالخيبة، والحياء بالحرمان، والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير (3). (1) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 10. (655) لم أقف عليه في الفردوس. كنز العمال 11 / 612 حديث 32964. المناقب للخوارزمي: 104 حديث 108. في المصدر: "عن أبي ليلى الغفاري". (2) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 12. (656) مسند أحمد 5 / 356 والحديث عن بريدة عن أبيه. (3) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 12. (*)